إصدارات جديدة في ميدان الترجمة

الترجمة الإنجليزية العربية والعربية الإنجليزية:

دليل عملي

للأستاذ باسل حاتم

- جامعة إدنبره- بريطانيا

افتتحت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة التابعة لجامعة عبد المالك السعدي موسم إصداراتها لهذه السنة بدليل لغوي مدرسي موجه بالأساس إلى الطلبة الجامعيين والأساتذة ودارسي الترجمة.

ويعد هذا المؤلّف أول كتاب جامعي بيداغوجي لتلقين وتدريس الترجمة العربية الإنجليزية وبالعكس فهو يعتمد على مبادئ نظرية روعي في تأليفها وإعدادها وإخراجها أحدث الاتجاهات في علوم اللغة والتربية، ذلك أنه يتجاوز التقسيمات التقليدية الجافة المعتمدة عليها عند البعض كالترجمة الحرفية والترجمة الحرة والترجمة العامة مقابل الترجمة المتخصصة وغيرها من التقسيمات الغير المجدية، ويركز على تيسير عملية الترجمة وتنمية الدوافع النفسية والقدرات الذهنية لدى الطلبة بكيفية تجعلهم دائمي الاتصال بالمظاهر الجوهرية للغة في سياقاتها المختلفة انطلاقا من مجموعة من النصوص المنتقاة والتراكيب والتعابير الدقيقة ومقابلاتها والتي تمثل حصيلة لغوية غزيرة تتناسب مع مقتضيات العصر وتشمل عددا من مجالات الحياة سواء تعلق الأمر بالسياسة أو الثقافة أو الاقتصاد أو الاجتماع الخ...

والكتاب يمكن اعتباره من زاوية أخرى سجلا لنماذج تطبيقية تساعد مستعمله على التزود بالأدوات التحليلية اللازمة بغية وضع تعليقات وجيهة حول الترجمة والترجمات.

وقد نهج المؤلّف في هذا الدليل نهجا تدريجيا بالنسبة للشكل والمضمون حيث قسمه إلى ثلاثة أقسام، يحتوي كل قسم منها على وحدات وتعتني كل وحدة بسياق النصوص واختيارها، كما تتناول جملة من الملاحظات الموضوعية والمعاجم التي تساعد على التعامل مع النصوص بحيث تكون الاستفادة أيسر وأوفر.

وفي ضوء هذا التوجيه نجد أن صاحب الكتاب يبدأ بالتركيز على تطوير مهارات واستراتيجيات الترجمة لدى الطلبة بترجمة نصوص جد موضوعية لينتقل بعدها تدريجيا إلى ترجمة نصوص أكثر تعقيدا.

ومما ييسر استعمال هذا الكتاب هو أن صاحبه ذيله بمعجم للعبارات، فضلا عن قائمة بأسماء المصادر والمراجع.